

الأغاني

- (همو يوم ذي قار أناخوا فجالدوا ... برأسٍ به تَدْ مَى رؤوسُ الصّلام) .
وهرب حتى أتى سعيد بن العاصي فأقام بالمدينة يشرب ويدخل إلى القيان وقال .
(إذا شئتُ غَنِّ لاني من العاج قاصف ... على معصم ريّانَ لم يتخدّدر) .
(لبيضاءَ من أهل المدينة لم تعرشْ ... بيؤس ولم تتبعْ حمولة مُجْدَد) .
(وقامت تخشّيني زياداً وأجفلت ... حوالِيَّ في بُرْدٍ يمانٍ ومَجْسد) .
(فقلتُ دعيني من زيادٍ فإنّني ... أرى الموت وقّافاً على كلّ مَرَصَد) .
مروان يتوعده ويؤجله ثلاثا .
فبلغ شعره مروان فدعاه وتوعده وأجله ثلاثا وقال اخرج عني فأنشأ يقول الفرزدق .
(دعانا ثم أجلنا ثلاثاً ... كما وُعِدَتْ لَمَهْ لَكِها ثمودُ) .
قال مروان قولوا له عني إني أجبتك فقلت .
(قل للفرزدق والسّفاهةُ كاسمِها ... إن كنت تاركَ ما أمرتُك فاجلس) .
(ودعِ المدينةَ إنها محظورةٌ ... والحقُّ بمكةَ أو بيتِ المقدسِ) .
قال وعزم على الشخوص إلى مكة فكتب له مروان إلى بعض عماله